

# ترينالي الشارقة للعمارة SHARJAH ARCHITECTURE TRIENNIAL

بيان صحفي، 24 يونيو 2019

## ترينالي الشارقة للعمارة يعلن عن مواقع وتواريخ افتتاح الدورة الأولى

المدرسة القاسمية وسوق الخضار القديم المقران الرئيسيان لاستضافة فعاليات معرض حقوق الأجيال القادمة

يُقام الترينالي من 9 نوفمبر 2019 ولغاية 8 فبراير 2020



المدرسة القاسمية، الشارقة. بإذن من ترينالي الشارقة للعمارة

ترينالي الشارقة للعمارة هو المنصة الرئيسية والأولى من نوعها التي دعت إلى إنشاء حوار مستمر حول العمارة والتحضّر في الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب آسيا وجنوبها الشرقي. وتبدأ فعاليات الدورة الافتتاحية التي تأتي بتقييم أدريان لحدود تحت عنوان "حقوق الأجيال القادمة" بتاريخ 9 نوفمبر وتستمر حتى 8 فبراير 2020، ويضم الأسبوع الافتتاحي برنامجاً من عروض الأداء، والندوات، والمؤتمرات ما بين 9 و11 نوفمبر.

ونظراً للاعتقاد السائد بأن الهندسة المعمارية لا يمكنها معالجة أزمة المناخ في كوكبنا إلا من خلال تحرير نفسها من الافتراضات غير المعلنة والمرتكزة غالباً على النظرة الغربية في مجال التصميم، فإن الدورة الأولى لترينالي العمارة تأتي لتعيد البحث في مجموعة من الأسئلة الجوهرية عن العمارة وقدرتها على خلق وسائط بديلة للوجود والمحافظة عليها بشكل فعلي. حيث تخاطب هذه الدورة القضايا التي تهتم الجيل القادم من الممارسين والمخططين الحضريين من جميع أنحاء الجنوب

العالمي، وتستجيب للفرص والتحديات المميزة التي يواجهونها فيما يتعلق بالنضالات التحريرية، والبناء المؤسساتي، والأرشفة التاريخية.

ويسر الترينالي الإعلان عن أن المعارض الأساسية ستقام في المدرسة القاسمية وسوق الجبل للخضار القديم، وذلك في إطار إعادة إحياء المباني القديمة التي توقفت عن العمل. لذا يأتي هذا الاختيار ليتقاطع مع الموضوعات الأوسع للدورة الافتتاحية التي تتعهد بتبني مفاهيم إعادة الاستخدام الحيوي والتكيف وحفظ الإرث ما بين الأجيال. ويعد كلا المبنىين رمزاً من رموز للشارقة والإمارات العربية المتحدة خلال فترة السبعينيات والثمانينيات، وسيتم تفعيلهما بشكل مختلف من خلال مشاريع المشاركين المعروضة فيهما.

وفي هذا السياق قالت المعمارية منى المصفي، مستشارة ترينالي الشارقة للعمارة والتي تقود حالياً أعمال التجديد والترميم في المدرسة القاسمية:

"لقد اخترنا بوعي تام أن نعمل ضمن الإمكانيات التي تقدمها المباني الموجودة مسبقاً في المدينة عوضاً عن البدء من الصفر، ولا يعد هذا النهج مستداماً فقط بل يخلق منظومة معمارية متجددة ضمن حوار مستمر، ويكون قائماً على تاريخ المدينة وذاكراتها بينما يستجيب للاستخدامات المعاصرة والتطلعات المتطورة. نحن نؤمن بأن إعادة إحياء المباني ذات القيمة الثقافية يدعم إعادة تقييم العمارة وتحولها".



سوق الجبل للخضار القديم، الشارقة. بإذن من ترينالي الشارقة للعمارة.

وبما أن تطوير قطاع التعليم كان من أولى الأولويات التي تبنتها دولة الإمارات العربية المتحدة بعد إعلان الاتحاد فقد تضمنت الخطة التطويرية تصميماً أولياً للمدارس تم تنفيذه في منتصف سبعينيات القرن الماضي على يد شركة الاستشارات الهندسية خطيب وعلمي. ويوجد في الشارقة 28 مدرسة بنيت على نفس الطراز موزعة في جميع أنحاء الإمارة، وثلاث مدارس في كل من دبا الحصن وخور فكان وكلباء، المدن المطلة على ميناء المحيط الهندي، وأصبحت هذه المدارس جميعها جزءاً من ذاكرة جيل كامل شقوا طريقهم من خلالها. وستبقى مدرسة القاسمية شاهدة على النموذج المعماري الأول كما ستستمر في مسيرتها التعليمية لتكون المركز الأول من نوعه في المنطقة الذي يقدم مصادر علمية وبحثية ثمينة لجيل المستقبل من المماريين.

إن المبنى الحالي للمدرسة يخضع حالياً للتجديد وسيفتح قريباً ليكون مركزاً مجتمعياً مزدهراً ويضم مكتبة ومقهى وصالات للمعارض، كما أنه سيكون المقر الرئيسي لتربالي الشارقة للعمارة. تمت دراسات التجديد على يد الدكتورة منى المصفي المرشحة حالياً لجائزة آغا خان للعمارة 2019، ويشكل هذا التجديد محاولة في سبيل الحفاظ على تراث الشارقة الحديث. وتركز المصفي في عملها على المباني والمسكن الثقافية والاجتماعية من خلال عمل استديو التصميم SpaceContinuum الخاص بها القائم على البحث العلمي. وإضافة إلى كونها استشارية لتربالي الشارقة، فإنها تشغل منصب استشارية التصميم المعماري في مؤسسة الشارقة للفنون منذ عام 2005.



المدرسة القاسمية، الشارقة. بإذن من تربالي الشارقة للعمارة

أما سوق الخضار القديم، المجاور لمحطة الجبيل للحافلات، فقد كان شاهداً على نمو المنطقة منذ بنائه في أوئل الثمانينات وبقي مركزاً حيوياً حتى تم إغلاقه عام 2015 عند افتتاح سوق الجبيل للخضار الجديد. وتعد ممراته المنحنية جزءاً من مجمع سوق الجبيل القديم الذي صممه الشركة البريطانية للاستشارات الهندسية Halcrow Group والتي كان لها أثراً كبيراً في تطوير البنية التحتية المدنية في المنطقة. إن اختيار السوق واحداً من مقرات فعاليات التربالي يضع المعارض التي يقدمها ضمن سياق تاريخ الشارقة الطويل كمركز تجاري نابض بالحياة ومتعدد الأعراق، نما وكان حصيلة الهجرة والتبادل التجاري والثقافي.

ويعكس اختيار هذين الموقعين التزام التربالي الأول في سبيل الممارسة المعمارية المستدامة، والسعي لتسليط الضوء على الإمكانيات الحقيقية للعمارة التي من شأنها الاستجابة للحوار القائم عن تغير المناخ وتطويره. وعبر هذين الموقعين، اللذان يمثلان جوانب من الهندسة المعمارية للمناطق الحيوية في الشارقة، سيقدّم المشاركون المختلفون مشاريع تتناول ظروف محددة عبر الجنوب العالمي فيما يتعلق بالعمارة والاستعمار والبيئة.

-انتهى-

## المكتب الصحفي

المكتب الصحفي الدولي في بيلهام للاتصالات، @pelhamcomms | 20 89693959 (0) 44+  
صوفي كامبوس: [sophie@pelhamcommunications.com](mailto:sophie@pelhamcommunications.com)  
إليانور جيبسون: [eleanor@pelhamcommunications.com](mailto:eleanor@pelhamcommunications.com)

المكتب الصحفي في الشارقة

أنم لا غاري: [anum@sharjaharchitecture.org](mailto:anum@sharjaharchitecture.org)

## ملاحظات للمحررين

يعدّ ترينالي الشارقة للعمارة الذي تأسس عام 2017 على يد الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي المنصة الرئيسية والأولى من نوعها للعمارة والتحضّر في الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب وشرق آسيا. ومن خلال مشاركته في النقاشات الدولية مع التركيز على خصوصية الشارقة والإمارات العربية المتحدة، يفسح الترينالي مساحات جديدة للتأمل النقدي ويدعم البحوث التي تمعّن في علاقة البيئة العمرانية بسياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المعقدة. كما تدعو برامج الترينالي لبدء حوار يجمع ما بين التطور الحضري السريع في الشارقة وسط التحولات التاريخية والتجمعات الثقافية المستمرة والتحديات البيئية وطموحات المستقبل.

وفي كل دورة يتم اختيار قيم مختص يشرف على وضع برنامج المعارض والمشاريع الحضريّة والمؤتمرات والحوارات العامة بمشاركة الممارسين والباحثين المحليين والعالميين.

[www.sharjaharchitecture.org](http://www.sharjaharchitecture.org)

تويتر | @sharjaharch | انستغرام | sharjaharchitecture | فيسبوك | @sharjaharchitecture

#SAT #ShjArch

## الشيخ خالد بن سلطان القاسمي

رئيس ترينالي الشارقة للعمارة ومجلس الشارقة للتخطيط العمراني، ونظراً لمرجعته الأكاديمية في العمارة والتصميم من Architecture Association وسان مارتينز المركزية في لندن، يشرف القاسمي على جهود حكومية متكاملة لإدخال روح جديدة على العمارة والتنمية الحضرية في الشارقة. يضمن مجلس الشارقة للتخطيط العمراني تحت قيادته حصول الشارقة ومقيميها على مستقبل يتمتع بنمو اقتصادي مستدام ورفاهية اجتماعية. ومن هذا المنطلق، فإن ترينالي الشارقة للعمارة هو أول منصة رئيسية تتعامل مع التفكير النقدي في العمارة والجانب الحضري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، مما يضع تنمية الشارقة في حوار مع المنطقة الأوسع.

## أدريان لحد

بالاستناد إلى مشاريع بناء الأمة في فترة ما بعد الاستعمار والبحوث المناخية التي عقدت في مناطق الجنوب، عالجت رسالة الدكتوراه الخاصة بلحد "إشكالية الحجم: المدينة، الإقليم، الكوكب" نظرية للمقاييس مستمدة من الممارسة المعمارية في سياق الصراعات التحررية. من أعماله الأخيرة: 'جرائم مناخية' ضمن معرض المستقبل يبدأ هنا في متحف فيكتوريا وألبرت، 'شكل الكسوف' في معرض 'دعونا نتحدث عن الطقس: الفن والإيكولوجيا في زمن الأزمة'، متحف سرق في بيروت، وعمل 'كوزمولوجيا علمانية فيما بعد الانتماء' في ترينالي أوصلو للعمارة. كما تشمل محاضراته الأخيرة: 'العمارة والخيال الاجتماعي في مناظرات المدينة' في الجامعة الأميركية في بيروت، 'مدن متساقطة: العمارة والتعمير' في مؤتمر المدينة العربية، 'العمارة والتمثيل' في جامعة كولومبيا و'أجسام طافية' في معرض 'سواحل النزاع' في جامعة برينستون. نُشر له مؤخراً: 'البحر الأبيض المتوسط: وهم جديد في جغرافيات جديدة'، مطبعة جامعة هارفارد، 'إعلان بودلي في الحبوب، والبخار، والشعاع: قوام الأنثروبوسين'، مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، 'القانون والكون في المجتمع العالمي الكبير'، مطبعة معهد ماسشوستس للتكنولوجيا.

## منى المصفي

منى المصفي، مستشارة ترينالي الشارقة للعمارة، وأسهمت بشكل فعال في تأسيسه منذ عام 2017. وهي معمارية تركز على المساحات الثقافية والمساكن. كما عملت كاستشارية معمارية لمؤسسة الشارقة للفنون منذ عام 2005. وعبر هذه الإمكانيات فإنها لم تعمل على جميع دورات بينالي الشارقة المتتالية فحسب، بل أنها صممت أيضاً مباني مؤسسة الشارقة للفنون في ساحة المريجة، ومبنى الغرفة الماطرة في منطقة المجرة في الشارقة. وقد عملت المصفي لمدة 12 عاماً ضمن الهيئة التدريسية لكلية العمارة والفنون والتصميم في الجامعة الأميركية في الشارقة (2002-2014)، ثم أسست في عام 2014 استوديو 'سبيس كونتنيوم' المعماري البحثي الإماراتي، وقد ركزت فيه على إيجاد فرص مكانية جديدة عبر مختلف مقاييس المشاركة المجتمعية والحياة اليومية.